من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى كل زوج

إعداد
القسم العلمي بدار الوطن

دار الوطن للنشر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، أما بعد..

فهذه بعض الوصايا النبوية والتوجيهات المحمدية للزوج المسلم، نسأل الله أن تكون عونًا له على طاعة الله واكتساب رضوانه.

١ - قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خُلقًا، وخياركم خياركم لنسائهم» [رواه الترمذي وصححه الألباني].

٢ - وقال النبي ﷺ: «استوصوا بالنساء خيرًا» [متفق عليه].

٣ - وقال النبي ﷺ: «لا يفرك مؤمنٌ مؤمنةً - أي لا يبغضها - إن كره منها خُلُقًا رضي منها آخر» [رواه مسلم].

٤ - وقال النبي ﷺ: «إن أعظم الذنوب عند الله: رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها...» [رواه الحاكم وصححه].

٥ - وقال النبي ﷺ: «من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما، جاء يوم القيامة وشِقّه مائل» [رواه أبو داود وصححه الألباني].

٦ - وقال النبي ﷺ: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها،

ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» [متفق عليه].

٧ ـ وقال النبي ﷺ: «يا عبدالله: ألم أُخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «فلا تفعل، صم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقًا، ولزوجك عليك حقًا» [رواه البخاري].

٨ ـ وقال النبي ﷺ: «لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد، ثم يجامعها في آخر اليوم» [رواه البخاري].

٩ ـ وقال معاوية بن حيدة: قلت: يا رسول الله! ما حقّ زوجة أحدنا عليه؟ قال: «أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجْه، ولا تقبّح ـ أي لا تقل قبَّحكِ الله ـ ولا تهجر إلا في البيت» [رواه أبو داود].

١٠ ـ وقال النبي ﷺ: «ألا إن لكم على نسائكم حقًا، ولنسائكم عليكم حقًا، فحقكم عليهن ألاّ يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذنَّ في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن» [رواه الترمذي].

١١ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان الحبش يلعبون بحرابهم، فسترني رسول الله ﷺ وأنا أنظر، فما

زلت أنظر، حتى كنت أنا أنصرف» [رواه البخاري].

١٢ ـ وقال النبي ﷺ: «رحم الله رجلاً قام من الليل فصلّى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء» [رواه أبو داود وأحمد وصححه الألباني].

١٣ ـ وقال النبي ﷺ: «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثم ينشر سرَّها» [رواه مسلم].

١٤ ـ وقال النبي ﷺ: «ملعون من أتى امرأة في دبرها» [رواه أحمد وأبو داود وصححه الألباني].

١٥ ـ وقالت عائشة رضي الله عنها: «ما ضرب رسول الله ﷺ خادمًا ولا امرأة قط» [رواه مسلم].

١٦ ـ وقال النبي ﷺ: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى ما تجعل في فيّ امرأتك» [متفق عليه].

١٧ ـ وقال النبي ﷺ: «كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب، إلا أن يكون أربعة ـ وذكر منها ـ: ملاعبة الرجل امرأته» [رواه النسائي وصححه الألباني].

الرياض - ص.ب ٣٣١٠ - هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٢٣٩٤١